

خلاصة عبقات الأنوار

[182] 4 - مخالفته للاحاديث الاخرى لقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث كثيرة تفيد ذم الصحابة والخط من شأنهم.. تجدها في الصحاح والمسانيد المعتبرة، ومنها: حديث الحوض. وحديث الارتداد. وحديث: لا ترجعوا بعدي كفاراً. وحديث: الشرك أخفى فيكم من ديب النمل. وحديث: لا أدري ما تحدثون بعدي. وحديث: اتباع سنن اليهود والنصارى. وحديث: التنافس. وحديث: ان من اصحابي من لا يراني بعدي ولا اراه. وحديث: ان في اصحابي منافقين. وحديث: قد كثرت علي الكذابة. إلى غير ذلك من الاحاديث التي وردت في ذم الصحابة مجتمعين وفرداً. وقد جاوزت حد الحصر، ويكفيك منها ما ذكر في كتاب [تشديد المطاعن]. وهذه الاحاديث تعارض حديث النجوم - ان صح - فلا يجوز العمل به. 5 - نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الاقتداء بهم لقد جاء في كتب القوم أحاديث تدل بصراحة على منع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الاقتداء بالصحابة، وفيها (ان من اقتداهم في النار). قال العاصمي: (وقال عليه السلام إذا ذكر اصحابي فأمسكوا، يعني عن الوقعة فيهم، عن ذكر زلاتهم وما كان منهم في مقاماتهم، وأي عبد من عباد الله)
